ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد ناشر

الإسكندرية تحتفل بالذكرى الأولى لرحيل شاهين

القاهرة /متابعات:

تقيم مدينة الإسكندرية الاثنين المقبل احتفالية فنية ثقافية شعبية بمناسبة مرور عام على وفاة المخرج المصري الشهير يوسف شاهين باعتبار المدينة الساحلية مسقط رأسه ومعشوقته التي كان يلجأ إليها في كل أزماته.

كما تنظم مكتبة الإسكندرية عرضا لفيلم تسجيلي عن حياة يوسف شاهين في الساعة الثامنة مساء يعقبه ندوة عن حياته وإنجازاته وأفلامه وجوائزه وما حققه للسينما المصرية ودوره الثقافي والفني في التاريخ المصري الحديث يحضرها العديد من النقاد والفنانين.

وتوفي يوسف جبرائيل شاهين «1926 -2008» في القاهرة بعد صراع دام أكثر من عام مع المرض انتهى بغيبوبة دامت ستة أسابيع قضى جانبا كبيرا منها في أحد المستشفيات الفرنسية على نفقة الحكومة المصرية قبل أن يتقرر إعادته إلى مصر حيث لفظ أنفاسه الأخيرة بمستشفى المعادي العسكري.

وفاز شاهين المخرج وكاتب السيناريو والمنتج بجائزة في الذكرى الخمسين لتأسيس مهرجان كان السينمائي الدولي عن مجمل أعماله الفنية عام 1997 , ومن أشهر أفلامه «الأرض» و«باب الحديد» و«الناصر صلاح الدين» و«المصير» و«اليوم السادس» و«وداعا بونابرت» وسلسلة أفلام حول سيرته الذاتية بدأها بفيلم «إسكندرية ليه» وأنهاها بفيلم «إسكندرية نيويورك»

مدير إذاعة لحج لـ (14 أكتوبر):

جهود كبيرة تبذل من أجل توسيع قاعدة المتابعة والاستماع لإذاعة لحج المحلية

دائماً ما يسطر لنا التاريخ في صفحاته شخصيات أثرت ولعبت دوراً كبيراً في الحياة بمختلف تخصصاتها ومجالاتها سواء أكان ذلك في المجال السياسي أو الاجتماعي والاقتصادي أو الثقافي وكذا الإعلامي وذلك من خلال إبداعاتهم وقدراتهم التي وضعت لهم بصمة في هذا المجتمع .. ومن هذه الشخصيات شخصية إعلامية تفردت في أدائها سواء في التلفزيون أو الإذاعة أكان في مجال الإعداد و التقديم أوفي المجال الإداري إنه الإعلامي المخضرم والمعروف عادل سالم مبروك (أبو صبري) مدير عام إذاعة لحج المحلية والذي نوجز حياته في سطور.....

الإعداد عشقي والتقديم هوايتي

التقاه : حسني محمد النجدي

في البداية نود أن نسألك من هو عادل سالم مبروك ؟

- عادل سالم مبروك أحد أبناء محافظة لحج, ولدت في مدينة الحوطة عاصمة المحافظة في عام 1954م تربيت في ظل أسرة لها مكانتها الإجتماعية في مدينة الحوطة م/لحج .

الحالة الإجتماعية للإعلامي عادل سالم مبروك؟

- متزوج وأب لستة أولاد ثلاثة أكملوا الدراسة الجامعية وثلاثة مازالوا في مرحلة التعليم الإبتدائي والثانوي .

الدراسات الأولى أين تلقاها عادل مبروك ؟

- بدأيتي الأولى في الدارسة كانت في مدينة عدن أكملت دراستي الثانوية في مدينة الحوطة م/لحج , ثم أكملت دراستي التخصصية في ألمانيا .

في أي مجال عمل الإعلامي عادل سالم مبروك عند إلتحاقه بسلك الإعلام ؟

- عملت في تلفزيون عدن وكان عملي يتمثل في الإعداد والتقديم وذلك في عام 1976م .

ما هي المناصب التي شغلها عادل سالم مبروك ؟

- هناك العديد من المناصب التي تدرجت فيها ومن هذه المناصب التي وصلت إليها منذ عام 1977م . .

رئيس وحدة في المكتبة , ثم رئيساً لقسم المكتبات والتنسيق , ثم نائباً لمدير إدارة التخطيط ثم رئيساً لقسم الإحصاء العام , ثم مديراً لإدارة التنسيق والمكتبات 1991م , ثم مديراً لإدارة الإنتاج , ثم مديراً لإدارة البرامج الوثائقية والتسجيلية, وآخر منصب وصلت إليه هو (مديرعام لإذاعة لحج المحلية) منذ عام 2005م .

أهم البرامج والأفلام الوثائقية التي قمتم بإعدادها وتقديمها في التلفزيون ؟

- في الحقيقة البرامج والأفلام الوثائقية كثيرة جداً ولكن أتذكر منها برامج أسبوعية (جولة يمانية) - (جولة الكاميرا) وأبرزها برنامج (التراث الشعبي) الذي أستمر أكثر من أربع دورات برامجية - ومن البرامج التسجيلة التي أعتز بها (سيئون عروس الوادي) (اليمن تراث وحضارة) (حضارة معين) .

قبل انتقالك إلى إذاعة لحج مديرا عاما . . ماهي آخر أعمالك ؟

- سهرة تلفزيونية ضمت العديد من الفنانين من محافظتي عدن ولحج , وفيلم تسجيلي (من إعداد وتقديم الزميلة : لولة محفوظ , وإخراج الزميل : محمد حمود) تناول البرنامج القلاع والحصون اليمنية بعنوان : (شواهد على التاريخ)

كم مرة مثلتم اليمن في مجالكم؟

- أكثر من مرة كان أخرها العام 2008م مشاركاً ضمن وفد المؤسسة لحضور إجتماع إتحاد الإذاعات العربية في العاصمة التونسية .

الفترة التي خدم بها الإعلامي المخضرم عادل سالم مبروك قبل إنتقاله إلى م/لحج مديرا عاما للإذاعة المحلية ؟

- ثلاثون عاماً قضيتها بكل الحب والعشق لهذه المهنة .

تعيينك مديرا عاما لإذاعة لحج المحلية ألا ترى إن ذلك تقدير لك من قبل قيادة السلطة المحلية والوزارة ؟

- أكيد . . هذا التقدير أشعرني بأن الجهود التي بذلتها على مدى السنوات الطويلة كان لها أثرها في هذا التعيين والسلطة المحلية ممثلة بالأخ المحافظ / أ . محسن علي النقيب ونائب المحافظ / أ . علي حيدرة ماطر والإستجابة المشكورة من معالي الأستاذ / حسن أحمد اللوزي.

إلى أي مدى يصل بث إذاعة لحج المحلية , وماهي أهم البرامج التي تقدمونها؟

- هناك جهود كبيرة تبذل من أجل توسيع قاعدة المتابعة والإستماع لإذاعة لحج المحلية من خلال الأهتمام بنوعية البرامج المقدمة وهي متنوعة بين السياسية والثقافية والإجتماعية ومع هذا الجهد يظل إرسال الإذاعة محدوداً بسبب قدم الجهاز الحالي للبث ولكنه يغطي حالياً مديريتي الحوطة وتبن وأجزاء من مديريتي طور الباحة والمسيمير وأجزاء من محافظتي عدن وأبين ولكن من المؤمل أن يتم تركيب جهاز FM في القريب العاجل ليتوازى مع حجم التطورات التقنية التي شهدتها الإذاعة حالياً والتي أصبحت تعمل بأحدث الأنظمة الرقمية وهذا يعود إلى اهتمام المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون في تطوير وسائل الإعلام المحلي بما فيها إذاعة لحج .

هل اكتفيت بعملك مديرا عاما للإذاعة تاركاً مجال الإعداد والتقديم أم مازلت تزاول هذه المهنة ؟

- أنا دخلت الإعلام عاشقاً للمهنة وليس لتقلد المناصب . . ولم تكن المناصب في يوم من الأيام عائقاً أمام عشقي للإبداع .

من خلال تجربتك الإعلامية التلفزيونية والإذاعية ألا تجد أن هناك فرق بينهما ؟

- طبعاً هناك فرق . . ففي التلفزيون كنت أتعلم وأتابع كل جديد والتلفزيون يحتاج إلى قدرة في الكتابة حيث الصورة المسيطرة على كافة الأعمال فيه أما الإذاعة فهي وظيفة قيادية قمت فيها بنقل خبراتي إلى جيل من الشباب أتمنى أن يكونوا هم النواة للعمل الإبداعي الحديث الذي يستخدم التقنيات الحديثة في العملية التواصلية .

زملاء المهنة كثيرون هل تتذكرهم جميعاً ؟

- قد لا تتسع صفحاتكم للحديث عن كل الزملاء الذين عملت معهم في محطات مختلفة على مدى ثلاثة عقود فهم كُثر ولكني أتذكر بعضهم وليعذرني بقية الزملاء لأنهم في قلبي وفي ذاكرتي ولا يمكن أن أنساهم وأولهم الأخ/ أحمد سعيد الحاج - الذي تعلمت منه أصول المهنة وحببني في عشقها ومنهم أيضاً المخرجان المبدعان محمد محمود السلامي ومحسن يسلم عبدالرسول والأخ / محمد عبدالله باعمر وأيضاً الاخ/ علوي علي صالح والذي عشقت من خلال عملي معه إنتاج الأفلام الوثائقية وأكررها مرة أخرى المعذرة للزملاء الذين لهم في القلب معزة مثل من ذكرناهم من الزملاء .

الوحدة اليمنية ماذا تمثل في حياة عادل سالم مبروك ؟

إذا قرأت سيرتي ستجد أن الوحدة سائرة في عروقي .

ماهي أهم الصفات التي يتمتع بها الإعلامي المخضرم عادل سالم مبروك ؟

- التواضع شيمتي وحب الناس غايتي والتسامح ميزتي .

كلمة أخيرة تود أن تقولها في نهاية هذا اللقاء ؟

شكراً لك على هذا اللقاء وشكراً لصحيفتكم صحيفة(14 أكتوبر).

علوي علي الإنسان الفنان تعلمت منه عشق الأفلام الوثائقية

قصة قصيرة

أصابعي

عفاف البشيري

كان صراخهن قد ارتفع لدرجة جعلتني أستيقظ من النوم فزعا. حينما فتحت عيني فوجئت بمنظر غريب, كان رأس أصبعي السبابة مربوطا وكان الصغير البنصر ينزف دما, أما الإبهام فكانت تصرخ غاضبة وقد بدت في حالة تشنج, بينما اكتفت الإصبع الوسطى وكذا الخنصر بالتفرج, بادرت قائلا:

- ما الذي يحدث؟! ما الأمر؟!

صرخت السبابة متباكية:

- الصغير بنصر يفعل بي هكذا انظر إلى رأسي المربوط.. قاطعتها الإبهام محتدة:

- ترمين باللوم على الصغير.. أما تستحين أما تداركتك رحمة ألا ترين رأسه ينزف دما.

قاطعتها السبابة وقد اشتعلت غضبا:

- أيتها العجوز البدينة كفي عن تدليل الصغير.

لم أتمالك نفسي لذا صرخت محتدا أنا الآخر:

- ما الذي يجري؟! ما وراء كل ذلك؟!

ساد الصمت هنيهة, وإذا بالوسطى تتدخل أخيرا بالقول:

- إنه خلاف بسيط بإمكانك مواصلة نومك.

أجبتها:

- كيف لي أن أنام وأصابعي في هذه الحالة.

تحدثت الخنصر قائلة:

- ينبغي لك أن تنام فالنساء أقل قدرا من أن تترك نومك لأجلهن.

أجبتها:

- لن ينام لي جفن ولن يرتد لي طرف حتى أعلم ما وراء كل ذلك .

رفعت السبابة رأسها فجأة وقالت:

- أنا أخبرك ما وراء كل ذلك.

وإذا بالأصبع الوسطى تلكز السبابة في محاولة لإخراسها ما جعلني أصرخ محتدا:

- دعيها تتكلم.

خفضت السبابة رأسها مما جعلني أصرخ ممتعضا:

- ما بالك ألجمت هكذا.. لئن لم ألق جوابا لأذبحكن جميعا ولا أترك لكن أثرا من حياة.

صرخ البنصر الصغير باكيا:

- لا أنا ما زلت صغيرا لا أريد أن أموت سأخبرك بكل شيء.. لكن الخنصر تلكزه بقوة في محاولة لإسكاته مما جعلني أخرج سكينا وأصرخ مهددا:

- سأذبح الجميع.. لن أغادر منكن أحدا. تحدثت الإبهام قائلة:

- إن كنت ولا بد فاعلا فيجدر بك أن تبدأ بالسبابة إنها لتصفك بالرجل الفقير المعدم وإنها لتصب لعناتها كلما مرت بسبابة أحد الأثرياء خاصة وإن رأتها تتبختر في خيلاء بخاتم ياقوتي.

انقبض قلبي.. أدرت عيني نحو السبابة وقلت:

- أحقا ما سمعته.

أجابتني في غرور:

- حقاً جداً.

أجبتها وقد أدركني حزن غاضب:

- ويلك أما تعلمين أنك أحسن حالا منهن.

أطلقت قهقهات قوية في ازدراء غريب:

- أنا أحسن حالا منهن!! لماذا هل لأنني لا أملك ما يملكنه؟

قاطعتها بقوة:

- بل أنك تملكين ما لا يملكنه.. أنت تملكين الحياة, أما هن فمهددات بالموت في كل لحظة لأنهن يعشن مع لصوص الأثرياء..

قاطعتني بسخرية:

- كف عن التمسكن ليس كل من يملك خاتما يعد لصا.

اشتعل الغضب في نفسي رفعت السكين في محاولة لقطع رأسها.. هنالك صرخت فزعة وصحوت أنا فزعا, أخذت أحرك أناملي كانت جميعها بخير, وكذا أنا وجدتني بخير بعد أن كاد ألهم يقتلني رغبة في الحصول على خاتم كخاتم جاري الثري!!

كم كنت رائعا هذه المرة, لن أسمح لذلك اللعاب المتطاير من فمه بالتساقط على رأسي كالكرات الثلجية, لأني لا ريب سألجمه كما تلجم « البهائم « هكذا أعددت نفسي لمواجهته حيث كنت قد حشدت له في نفسي من الكراهية ما يكفي لحرقه, وبالرغم من قصر قامتي إلا أنني كنت أرى وكأن ملامسة رأسي لسقف الغرفة لم يعد بالأمر المستحيل ولولا يقيني بأن الباب لا يقصر لأقسمت بأنه هو الآخر لم يعد عملاقا, هكذا كانت الأشياء تتضاءل من حولي أو ربما هكذا تجمهرت الشجاعة والكبرياء في نفسي حتى جعلت مني فيلا في لحظات!!..

ولما صرت واقفة أمامه وقد تضخمت إلى فيل, انتظرت صراخه المعتاد كي ألجمه. غير أن صراخه القوي جدا المؤلم جدا وكذا لعابه الموجع جدا!! هو الذي ألجمني. لا أعرف متى امتدت ذراعه؟! لا أعرف متى دفعني؟! ومتى أسقطني؟! لا أعرف متى تقزمت وصرت بحجم الفأر. الذي أعرفه جيدا هو أنني انسحبت.

ولأني صرت في حجم الفأر لذا وجدتني أنطلق بسرعة غريبة أوصلتني إلى الرصيف في لحظات, وهنالك على الرصيف بدأ جسدي يعود إلى حجمه الطبيعي.. أدرت رأسي فجأة لأرى أنه قد لحق بي. كانت ملامح التهكم قد طغت على وجهه حتى اعتراني خجل عظيم ورهبة جعلتني اختار يومها كيف أقف: هل أشبك أصابعي؟ هل أطوق ذراعي؟! أم هل أخفيهما خلف ظهري كانت تلك هي المرة الأولى التي أشعر بثقلهما وبالرغبة في التخلص منهما بل ومن ملابسي وحذائي الذي بدأ وكأنه مصنوع من الحديد, تمنيت يومها أن أتخلص من جسدي, أن أظل روحا يختفي جسدها كلما طغى عليه الخزي, حلقت صوب منزلي.. وقفت أمام المرآة حدقت في هيئتي التي استعادت طبيعتها هنالك أطلقت قهقهات قوية قائلا: «كم كنت رائعا. كنت فيلا وفأرا وروحا....

مي عز الدين ومحمد زيدان" روميو وجولييت عصرهما" في فيلم سينمائي

القاهرة /متابعات:

منذ أن أعلنت الفنانة مي عز الدين خطبتها على نجم الكرة الشهير محمد زيدان ،والمنتج محمد السبكي لا يكفّ عن مطاردتهما لتقديم قصة حبهما في فيلم سينمائي من إنتاجه.

وقد قالت مي عز الدين «إن السبكي لاحظ اهتمام الجمهور ووسائل الإعلام بخبر خطوبتنا، ولأنه منتج قوي اقترح تقديم فيلم سينمائي أقوم ببطولته أمام محمد زيدان، واختار للفيلم اسم «صراع الجبابرة».

وأضافت مي إن زيدان وافق بالفعل على التمثيل في الفيلم إلا أنها لم توافق بعد وتخشى أن يقال إنها تستغل علاقتها بزيدان للترويج لأفلامها.

قصة الفيلم تدور حول فتاة من أسرة بسيطة تسافر إلى شرم الشيخ للبحث عن عمل ويضعها الحظ في طريق شاب ثري وتنشأ بينهما قصة حب ترفضها أم الشاب الثري التي تعمل مذيعة مشهورة.

على ضفافهم

اختيار وترجمة: د. شهاب غانم

مقتطفات من أشعار إقبال عن أوروبا والشرق

(1)

الإنسانية تعاني الآلام على يد أوربا
وقد فقدت الحياة بهجتها
ماذا يمكن فعله إذن ياشعوب الشرق؟
لقد بدأت تتشكل ثورة في الأعماق
لقد ولى الليل وبزغت الشمس؛
لقد ضربت أوروبا نفسها بسيفها
وقد أعطت اللادينية للعالم؛
ذئبا في إهاب حمل،
لقد جلبت الشر للإنسانية
وحزنا متناميا.
الإنسان في نظرها ليس سوى طين وماء،
والحياة ليست سوى قافلة عشوائية بدون وجهة تقصدها.

(2)

إن سر قوة الغرب ليست في المزهر والقيثار
وليست في الرقص المختلط لفتياتها
وليست في سحر وجوه حسناواتها البهية
وليست في سيقانهن العارية وشعورهن المكورة.
وقوته ليست في اللادينية
ولا في حروفه اللاتينية
قوة الغرب في العلوم والمعرفة
وصباحه مضاء بتلك النار فقط.
المعرفة لا تعتمد على موضة ملابسك
والعمامة لا تشكل حائلا دون اكتساب العلم.

(3)

العلوم لم يوجدها الغرب
وهي ليست سوى السعادة الكامنة في الوجود؛
وإذا تأملت بصدق، ستجد أن المسلمين هم من نفخوا فيها الروح؛
كانت لؤلؤة وقعت من أيدينا.
عندما انتشر العرب في أوروبا
وضعوا الأسس الحديثة للمعرفة والعلوم
لقد وضع البذور سكان الصحراء !
ولكن الغرب هو من جنى الحصاد.
هذا الرحيق هو من دنان أسلافنا،
أعيدوا هذه الجنية فقد صدرت من جبال قوقازنا.

(4)

العقل التائه في هذا العالم المحدود
وجد طريقه لأول مرة نحو هدفه البعيد
عندما آمن بالتوحيد،
وهل هناك سكن آخر يمكن ان يهب الراحة
للمسافر الذي بلا حول ولا قوة؟
على أي شاطئ آخر يمكن لسفينة الفكر أن ترسو؟
كل العارفين بالحقيقة
يعلمون في قلوبهم سر التوحيد
الكامن في العوالم المقدسة:
فيأتي العارف للرحمن عبدا.
عمليا دع قوة الإيمان تجرب
لترشدك إلى قواك السرية
ومنها استخلص حكمة الدين،
والقانون،
والحماسة التي لا تتضعضع،
والقوة، والسلطة.
روعتها تذهل العقول العليمة،
ولكنها تذعن لقوة الحب لتفعل فعلها،
فيرتفع الضعيف في ظلها عاليا
وتستحيل فيها الحثالة الخسيسة
بفعل كفعل الخيمياء إلى معادن نفيسة

ولد الشاعر الفيلسوف العلامة محمد إقبال في سيالكوت (التي تقع اليوم في باكستان) عام 1877 وتوفي في لاهور عام 1938. درس الفلسفة والأدب الإنكليزي واللغة العربية وحصل على البكلاريوس من الكلية الحكومية بلاهور وفاز بالميدالية الذهبية. وكان من أساتذته في دراسة الماجستير المستشرق السير توماس آرنولد الذي عمق اهتمامة بالتعرف على الأفكار والحضارة الغربية وشجعه على الدراسة في أوروبا. فدرس الفلسفة في كامبردج وحصل على البكالاريوس منها عام 1907 كما تخرج محاميا من لنكولن إن عام 1908 وأيضا قدم أطروحة دكتوراه في الفلسفة إلى جامعة ميونيخ بألمانيا.

وقد تأثر إقبال بشكل خاص بجوته وبرغسون ونيتشه وقدم فكرة الإنسان الكامل التي تخالف فكرة نيتشة عن الإنسان "السوبرمان". وتأثر إقبال أيضا بالشاعر الفارسي جلال الدين الرومي.

نشر إقبال قصيدته (أغنية الهند) عام 1905 التي يعتز بها الهنود. كما نشر عدة دواوين شهيرة منها (أسرار النفس) وهو الديوان الذي ترجمه نثرا إلى الإنكليزية المستشرق نكلسون الذي كان على معرفة شخصية بإقبال وترجمه نظما مقبول إلاهي، وديوان (ترانيم فارسية) الذي ترجمه نظما إلى الإنكليزية المستشرق آربري وهو الذي ترجم معاني القرآن.

كان قبال من كبار الدعاة للنهضة الإسلامية وكان من أهم زعماء حزب الرابطة الإسلامية مع محمد علي جناح وقد دعا إلى إنشاء ولاية إسلامية لها إستقلالية في الهند. ولذلك فعلى الرغم من وفاته قبل استقلال الهند وباكستان بنحو عشرة أعوام إلا أنه يعد شاعر باكستان القومي ويعتبر عيد ميلاده عطلة رسمية في باكستان.